

«نأمل بقاء الخطوط الجوية القطرية ضمن تحالف «عالم واحد»



أعرب الرئيس التنفيذي لشركة «أميريكان إيرلاينز» عن أمله في عدم إقدام «الخطوط الجوية القطرية» على تنفيذ تهديدها بمغادرة تحالف «عالم واحد» لصناعة الطيران ، على الرغم من الخلاف الدائر حول مزاعم الدعم بين الناقلات الأمريكية ونظيراتها الخليجية.

قال دوغ باركر، الرئيس التنفيذي لشركة «أميريكان إيرلاينز» لوكالة «بلومبيرغ» إن تحالف «عالم واحد» ينبغي أن يجري التعامل معه بشكل منفصل عن الخلاف الدائر بخصوص الدعم المزعوم، مشيراً إلى سعادتهم بالشراكة القائمة «في إطار التحالف ورغبتهم في استمرارها لأنه يجب «فصل العلاقة المتصلة بالتسويق عن السياسات العامة

وقال باركر إن الخلاف حول مزاعم الدعم وصل إلى طريق مسدود ويتطلب الآن تدخلاً حكومياً لإيجاد حل له، وكان أكبر الباقر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية هدد في مناسبتين خلال الشهر الماضي، بالانسحاب من تحالف شركات الطيران «عالم واحد» الذي انضمت إليه «الخطوط الجوية القطرية» في عام 2013، بعد تقييد السلطات الأمريكية منح الشركة المزيد من حقوق التوقف ونقل الركاب في مطار نيويورك «جيه إف كينيدي».

من جانبه انتقد الرئيس التنفيذي لشركة «دلتا إيرلاينز» مجدداً شركات الطيران الخليجية التي يزعم أنها تتلقى إعانات غير عادلة من حكوماتها، بدعوى أنها «ليست شركات طيران وإنما هي حكومات». ونقل موقع «أرابيان بزنس» عن ريتشارد أندرسون، الرئيس التنفيذي لشركة «دلتا» قوله أمام عدد من رجال الأعمال المحليين في منتدى ديترويت الاقتصادي، إن شركات «طيران الإمارات» و «طيران الاتحاد» و «الخطوط الجوية القطرية» «ليست شركات طيران وإنما هي حكومات»، وأضاف أن النزاع مع الناقلات الخليجية يعد «التحدي الأكبر أمامنا» موضحاً أن هذه الممارسة (تلقي الدعم الحكومي): «تعد ممارسة تجارية غير عادلة وسوف تنعكس آثارها المدمرة على ديترويت في صورة زيادة خلل الميزان التجاري في تجارة السيارات مع اليابان». ويزعم أندرسون أن الآلاف من فرص العمل في ديترويت مهددة بسبب التوسع المستمر لشركات الطيران الخليجية، مشيراً إلى طلب الناقلات الإماراتية والقطرية أكثر من 500 طائرة من ذات الجسم العريض، بالمقارنة مع الناقلات الصينية التي تخدم أكثر من 1.5 مليار نسمة وطلبت 60 فقط من الطائرات ذات الجسم العريض. يذكر أن «دلتا إيرلاينز» هي إحدى شركات الطيران الأمريكية الثلاثة الكبرى التي تضغط على إدارة أوباما لإعادة النظر في اتفاقيات الأجواء المفتوحة المبرمة مع كل من قطر ودولة الإمارات، بدعوى حصول ناقلاتها على دعم بقيمة 42 مليار دولار يقود لتشويه السوق وتقويض أسس المنافسة الشريفة بين الشركات